

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(فلربما أرسلته ... فرماك في ميدان حتفك) .

570 - وقال أبو القاسم السميسر .

(يا آكلا كل ما اشتهاه ... وشاتم الطب والطبيب) .

(ثمار ما قد غرست تجني ... فانتظر السقم عن قريب) .

(يجتمع الماء كل يوم ... أغذيه السوء كالذئب) .

وكان كثير الهجاء وله كتاب سماه بشفاء الأمراض في أخذ الأعراض والعياذ بالله تعالى .
ومن قوله .

(خنتم فهنتم وكم أهنتم ... زمان كنتم بلا عيون) .

(فأنتم تحت كل تحت ... وأنتم دون كل دون) .

(سكنتم يارياح عاد ... وكل ربح الى سكون) .

وقال .

(يا مشفقا من خمول قوم ... ليس لهم عندنا خلاق) .

(ذلوا ويا طالما أذلوا ... دعهم يذوقوا الذي أذاقوا) .

وقال .

(وليتم فما أحسنتم مذ وليتم ... ولا صنتم عمن يصونكم عرضا) .

(وكنتم سماء لا ينال منالها ... فصرتم لدى من لا يسائلكم أرضا) .

(ستسترجع الأيام ما أقرضتكم ... ألا إنها تسترجع الدين والقرضا)